



مؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بالمستقبل: حلول متعددة الأطراف من أجل غد أفضل

سيُعقد مؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بالمستقبل يومي 22 و 23 أيلول/سبتمبر 2024 في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، بمشاركة رؤساء الدول أو الحكومات. وهو مصمم لتعزيز استجابة النظام المتعدد الأطراف للتحديات العالمية الحالية والناشئة.

و يمثل مؤتمر القمة المعني بالمستقبل نقطة تحول بالنسبة للأمم المتحدة ذاتها، حيث يجب على السؤال التالي: هل تستطيع الأمم المتحدة إدارة التحديات العالمية المتعددة بفعالية في وقت واحد، وما هي الإصلاحات المؤسسية اللازمة لاستعادة الثقة في النظام المتعدد الأطراف الذي تقوده الأمم المتحدة؟

وسيأتي الجواب على هذا السؤال في إعلان ميثاق المستقبل، والمفاوضات بدأت للتو. وبعد مشاورات مكثفة، صدرت المسودة الأولى للميثاق في 29 كانون الثاني/يناير 2024 بهدف التوصل إلى توافق في الآراء بشأن نص نهائي بحلول أيار/مايو-حزيران/يونيو من هذا العام. وستتم القراءة الأولى للمشروع خلال أسبوع 6 شباط/فبراير (أثناء جلسة الاستماع البرلمانية السنوية في نيويورك)، تليها القراءة الثانية خلال أسبوع 21 شباط/فبراير، والقراءة الثالثة والأخيرة في وقت لاحق من شهر نيسان/أبريل.

وسيستخدم ميثاق المستقبل لغة مفهومة بسهولة لإشراك الناس من جميع مناحي الحياة. وسيضمن مقدمة تليها خمسة فصول مواضيعية رئيسية:

- التنمية المستدامة وتمويل التنمية
- السلم والأمن الدوليين
- العلم والتكنولوجيا والابتكار والتعاون الرقمي
- الشباب والأجيال القادمة
- تحويل الحوكمة العالمية (الأمم المتحدة 2.0)

وسيتناول كل فصل من هذه الفصول مسائل الإصلاح الطويلة الأمد والناشئة التي تواجهها منظومة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي ككل. وفي ما يتعلق بالفصول المتعلقة بالشباب والتعاون الرقمي، سيتم التفاوض على اتفاقين آخرين إلى جانب الميثاق وإرفاقهما كمرفقات تحت مسمى: إعلان بشأن الأجيال القادمة والاتفاق الرقمي العالمي.

الاتحاد البرلماني الدولي ومؤتمر القمة المعني بالمستقبل

يمثل مؤتمر القمة المعني بالمستقبل فرصة مهمة للبناء على جهود الاتحاد البرلماني الدولي منذ أكثر من 20 عاماً لتعزيز أصوات البرلمانات والبرلمانيين في الأمم المتحدة.

و اختتمت قمة الألفية للأمم المتحدة التي انعقدت في أيلول/سبتمبر 2000، والتي أعقبت المؤتمر العالمي الأول لرؤساء البرلمانات (الذي عقد في مقر الأمم المتحدة في آب/أغسطس 2000)، بإعلان الألفية الذي اجتمع فيه، لأول مرة، رؤساء الدول ورؤساء البرلمانات. وعقدت الحكومة العزم على "تعزيز المزيد من التعاون بين الأمم المتحدة والبرلمانات الوطنية من خلال منظماتها العالمية، الاتحاد البرلماني الدولي، في مختلف المجالات، بما في ذلك السلم والأمن، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والقانون الدولي وحقوق الإنسان والديمقراطية والمسائل الجنسانية". (الفصل الثامن، تعزيز الأمم المتحدة).

ومنذ ذلك الحين، عمل الاتحاد البرلماني الدولي على إشراك البرلمانات والبرلمانيين في قرارات الأمم المتحدة السياسية وعملياتها الميدانية. ولهذا العمل هدفان استراتيجيان رئيسيان:

- تقديم وجهة نظر برلمانية بشأن المفاوضات الرئيسية التي تجريها الأمم المتحدة قبل التوصل إلى اتفاق نهائي
- دعم تنفيذ الاتفاقيات الدولية فور دخولها حيز التنفيذ

وقد أيدت العديد من قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة هذه الأهداف وقدمت إرشادات عملية بشأن تنفيذها. ومع ذلك، يمكن القيام بالمزيد. وبالنسبة للاتحاد البرلماني الدولي، لم يتم استغلال إمكانية زيادة المشاركة البرلمانية في العمليات التداولية للأمم المتحدة والعمل التنفيذي بالكامل بعد. ومن مصلحة الأمم المتحدة أن تسمح بوسائل جديدة للتفاعل مع البرلمانات والبرلمانيين لضمان نجاح الأمم المتحدة في الوفاء بوعودها العديدة للعالم، من نزع السلاح إلى القضاء على الفقر وغير ذلك الكثير.



ومن المؤسف أن المسودة الأولية لميثاق المستقبل الصادرة في 29 كانون الثاني/يناير 2024 لم تذكر دور البرلمانات في تعددية الأطراف وفي الأمم المتحدة. ويعمل الاتحاد البرلماني الدولي، من خلال مكتبه في نيويورك، مع عدة بعثات دائمة لدى الأمم المتحدة لإدخال لغة خاصة بالبرلمانات في الفصل الخاص بالحوكمة العالمية، وبقدر الإمكان، في أجزاء أخرى من الوثيقة (مثل مشاركة الشباب في العملية السياسية).

ما الذي يمكنك القيام به كبرلماني

تمثل هذه العملية فرصة حقيقية. ويمكن لجميع أعضاء البرلمانات أن يشاركوا في مؤتمر القمة المعني بالمستقبل من خلال تقديم مدخلات للميثاق، من خلال حكوماتهم، ومن خلال دعم تنفيذه بعد ذلك.

باعتباركم برلمانيين، يمكنكم:

✓الطلب من وزير خارجيتكم و/أو ممثلكم الدائم لدى الأمم المتحدة تقديم إحاطات عن المفاوضات بشأن ميثاق المستقبل.

✓الإصرار على أن يتضمن النص لغة حول دور البرلمانات في تعزيز الأمم المتحدة ودفع الإصلاحات المؤسسية (خاصة في الفصل الخاص بالحوكمة العالمية وفي آلية متابعتها).

✓التشاور مع ناخبينكم بشأن المسائل الموضوعية التي يتناولها ميثاق المستقبل ومرفقاته (إعلان بشأن الأجيال القادمة؛ الاتفاق الرقمي العالمي).

✓إخبار مكتب الاتحاد البرلماني الدولي في نيويورك بأي إجراء قمتم به.

ولمزيد من المعلومات الأساسية حول البعد البرلماني لعمل الأمم المتحدة، يرجى الاطلاع على [الصفحة الإلكترونية الخاصة بشركات الاتحاد البرلماني الدولي](#).

ويمكنكم توجيه أسئلة أخرى إلى مكتب الاتحاد البرلماني الدولي في نيويورك على البريد الإلكتروني التالي: [ny-](#)

office@ipu.org





Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.

T +41 22 919 41 50
F +41 22 919 41 60
E postbox@ipu.org
www.ipu.org

Chemin du Pommier 5
Case postale 330
1218 Le Grand-Saconnex
Geneva – Switzerland

The UN Summit of the Future: Multilateral Solutions for a Better Tomorrow

The United Nations [Summit of the Future](#) will take place on 22-23 September 2024 at UN Headquarters in New York, with the participation of Heads of State or Government. It is designed to strengthen the multilateral system's response to current and emerging global challenges.

The Summit of the Future marks a turning point for the UN itself, responding to the question: **Can the UN effectively manage multiple global challenges at once, and what institutional reforms are needed to restore trust in the UN-led multilateral system?**

The answer to this question will come in a declaration, the **Pact for the Future**, and negotiations are just beginning. After extensive consultations, a [zero draft of the Pact](#) was issued on 29 January 2024 with the aim of reaching consensus on a final text by May/June of this year. A first reading of the draft will occur during the week of 6 February (during the Annual Parliamentary Hearing in New York), followed by a second reading the week of 21 February, and a third and final reading later in April.

The **Pact for the Future** will use easily understood language to engage people from all walks of life. It will comprise an introduction followed by five main thematic chapters:

- Sustainable development and financing for development
- International peace and security
- Science, technology and innovation and digital cooperation
- Youth and future generations
- Transforming global governance (UN 2.0)

Each of these chapters will tackle long-standing and emerging reform issues faced by the UN system and the international community at large. With regard to the chapters on youth and digital cooperation, two other agreements will be negotiated alongside the Pact and attached as annexes: a **Declaration on Future Generations** and a **Global Digital Compact**.

The IPU and the Summit of the Future

The Summit of the Future represents an important opportunity to build on the IPU's efforts more than 20 years to strengthen the voices of parliaments and parliamentarians at the UN.

The UN Millennium Summit of September 2000, which followed on the heels of the First World Conference of Presiding Officers of Parliament (held at UN Headquarters in August 2000), concluded with the [Millennium Declaration](#) in which, for the first time, Heads of State and Government resolved “to strengthen further cooperation between the United Nations and national parliaments through their world organization, the Inter-Parliamentary Union, in various fields, including peace and security, economic and social development, international law and human rights and democracy and gender issues” (Chapter VIII, Strengthening the United Nations).

Since then, the IPU has worked to engage parliaments and parliamentarians in UN policy decisions and field operations. This work has two key strategic objectives:

- Provide a parliamentary perspective on major UN negotiations before final agreement is reached
- Support the implementation of international agreements once they come into effect

Several [resolutions of the UN General Assembly](#) have endorsed these objectives and provided practical guidance on their implementation.

Yet more can be done. For the IPU, the potential for greater parliamentary engagement in UN deliberative processes and operational work has yet to be fully exploited. It is in the UN's best interest to allow for new modalities of interaction with parliaments and parliamentarians to ensure the UN succeeds in delivering to the world on its many promises, from disarmament to poverty eradication and much more.

Regrettably, the zero draft of the Pact for the Future issued on 29 January 2024 makes no mention of the role of parliaments in multilateralism and at the UN. The IPU, through its New York Office, is working with several Permanent Missions to the UN to introduce language on parliaments in the chapter on global governance and, to the extent possible, in other parts of the document (such as on youth participation in the political process).

What you can do as a parliamentarian

This process represents a real opportunity. All members of parliament can be engaged in the Summit of the Future by providing input to the Pact, through their own governments, and by supporting its implementation afterwards.

As a parliamentarian, you can:

- ✓ Ask your Foreign Minister and/or your Permanent Representative to the UN for briefings on the negotiation of the Pact for the Future.
- ✓ Insist that the text include language on the role of parliaments in strengthening the UN and advancing institutional reforms (particularly in the chapter on global governance and in its follow-up mechanism).
- ✓ Consult with your constituents on the substantive questions addressed by the Pact for the Future and its annexes (Declaration on Future Generations; Global Digital Compact).
- ✓ Let the IPU New York Office know of any action you have undertaken.

For more background on the parliamentary dimension to the work of the UN, please consult the IPU [partnerships web page](#).

Further questions can be addressed to the IPU New York Office at ny-office@ipu.org